

## فضائح «الجزيرة».. مستمرة!



تواصلًا لمسلسل الفضائح والأكاذيب التي يروج لها اعلام احزاب اللقاء المشترك كسبا لتعاطف الرأي العام معها ولكن دون جدوى.. فضح الجراح السعودي الدكتور سالم الزهراني ما تقوم به احزاب اللقاء المشترك من خدع واساليب تضليل للرأي العام في اليمن وخارجه وذلك من خلال لجونهم الى تزوير الحقائق ورش اجساد بعض العناصر بالصبغة الحمراء والزعم بأنهم اصيبوا في مواجهات مع قوات الامن.

الانقلابيين و اعلام «بن سلول» كشفت أحد مشاهد الفيديو صور فيه احد الشباب ويديه قطعة قماش ممتلئة بالصبغة الحمراء ويقول بالحرف «هاه ابسروا يقولوا انهم جرحى وما بينهم حاجة» ويقلب قطعة القماش بين يديه وأمام الكاميرا ليؤكد للمشاهدين ان ذلك اللون الموجود على تلك الملابس ليس سوى صبغة حمراء توضع على الجسم بالتزامن مع اطلاق انفلايبي علي محسن النار على المتظاهرين أثناء اصطدامهم برجال الأمن ليزداد المشهد دموية ووحشية للمشاهد الذي يجهل الحقيقة ومن أجل كسب تعاطف الرأي العام، ولكن لسوء حظهم فشلت كل مخططاتهم وخدعهم واصبحت فضائح ثورتهم بجلاجل.

بتشجيع جثث ضحايا الجوادث المرورية في ساحات اعتصامهم وخصوصاً عقب خروجهم من أعمال شغب وفوضى خاصة في امانة العاصمة وتعز والحديدة وقد تمكنت إدارة المرور من فضح تلك الأكاذيب التي تطلقها أحزاب المشترك ولم تسلم منها حتى جثث الموتى.

كما كشفت تقارير اخرى أن عدداً من الجثث في ثلاجات بعض المستشفيات الخاصة ومنها مستشفى العلوم والتكنولوجيا وأزال وغيرهما قد تم بيعها لعناصر المشترك وتم التعرف عليها من خلال مشاهد التمثيل البشعة التي تعرضها قناة «سهيل» والتي اعتادت على الكذب وتزييف الحقائق.

## دماء من رنج

ومن ضمن حلقات مسلسل فضائح

## جراح سعودي: الجروح مفبركة ومادة حمراء ترش على من يسمون بالجرحي الدماء على الملابس صبغة حمراء المرور: جثث من حوادث سير

ولعل هذا أحد الأدلة التي تكشف حقيقة اساليب التزييف والتضليل التي تمارسها احزاب اللقاء المشترك، ويؤكد ذلك ماسبق وتم الكشف عنه من قبل عدد من المراقبين ونشرته بعض وسائل الاعلام عن قيام تلك الاحزاب باستخراج جثث من بعض المستشفيات لاشخاص قضاوا في ظروف طبيعية أو حوادث سير وأخذها الى ساحة الاعتصام ويتم الصلاة عليها على اساس انها

لاشخاص قتلوا في مواجهات مع الأمن.

كما ان الجثث والقتلى الذين يتم عرضهم في الفضائيات قد كشفت عدد من التقارير أنها لموتى تعرضوا لحوادث مرورية حسب ما أكدته ادارة المرور بمحافظة تعز وبعض المحافظات والتي تحدثت عن قيام احزاب اللقاء المشترك

وقال الجراح السعودي الزهراني في حديث لقناة الجزيرة القطرية: ان اغلب الجروح التي يتم عرضها على الفضائيات ليست حقيقية وأنه بمقدور اي جراح معرفة ذلك، مشيراً إلى أنهم يضعون مواداً او بعض النقاط التي تبين انها جروح مع قليل من الدم.

مضيفاً: ان بإمكان قناة الجزيرة ان تتصل بأي جراح في الدوحة او غيرها لتعرف ان تلك الجروح ليست حقيقية.

موضحاً ان لون الدم ليس واحداً لكل انسان وان معظم من يسعفونهم يكون الدم على ملابسهم بلون واحد، وقال: ان ذلك اللون هو لمادة حمراء يتم رشها على من يقولون انهم جرحى.. وأكد ان بعض الحالات يمكن للمتابعين العاديين وليس اطباء والجراحين اكتشاف انها ليست حقيقية.

## رصاص المشترك في وجه المبادرة الخليجية

أشاد عدد من الأكاديميين والسياسيين بموقف المؤتمر الشعبي العام المرحب بالمبادرة الخليجية رغم ما فيها من بنود تتعارض مع الدستور اليمني وتلغي شرعية المسيرة الديمقراطية في بلادنا.

داعين في حديث لـ«الميثاق» أحزاب اللقاء المشترك الى التعامل مع المبادرة الخليجية بنفس المستوى الذي تعامل به المؤتمر الشعبي العام من أجل الوصول الى مخرج سياسي ينهي الأزمة الراهنة ويجنب اليمن الوقوع في أتون الفتنة.. مؤكداً أن رفض المشترك للمبادرة يعتبر رفضاً لدول الخليج والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية الذين يعولون على هذه المبادرة كثيراً لحل الأزمة في بلادنا.

## علي الشعباني

الراهنة، ويرون فيها الحل الوحيد والأمل في حالة ما إذا أرادت المعارضة أن تحقق مكاسب سياسية مشرفة.

مشيراً إلى أن رفض المشترك الخيار السلمي للحوار واعتقدت أنها في موقف القوة فهي مخطئة لأن المؤتمر قبل بهذه المبادرة حرصاً على أمن واستقرار الوطن، وهو مازال قادراً على التمسك بالشريعة الدستورية حتى ٢٠١٢م لأنه يمتلك نظاماً قوياً ويمتلك المؤسسات الشرعية المختلفة ويحظى بشعبية كبيرة ويساندها المجتمع الدولي بأكمله.

ولذلك يعتبر تصعيد المشترك خطأ، فالشرعية في بلادنا لا يمكن أن تكتسب إلا بالصندوق أو بالشرعية التوافقية وليس باللجان الثورية التي يلوح بها المشترك.

> من جهته يقول الدكتور مجيب الأنسي نائب رئيس الدائرة السياسية بالمؤتمر الشعبي العام: نحن في المؤتمر نؤمن عالياً بموقف الأشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي الداعم لأمن واستقرار اليمن وحرصهم على عدم دخول بلادنا في صراعات وحروب قد تؤثر على المنطقة وهذا الموقف المشرف للأشقاء الخليجين يعكس مدى عمق الروابط الاخوية بين دول الخليج واليمن ولعل المبادرة التي تقدموا بها لحل الأزمة السياسية التي اختلقها المشترك في محاولة للانقلاب على الشرعية الدستورية خير دليل على تلك العلاقة المتينة.

وأضاف: على الرغم أن المبادرة لم تراعى إرادة الأغلبية إلا أن المؤتمر حرص على الترحيب والقبول بها والتعامل معها بإيجابية رغم أنها محففة في حق المؤتمر وجماهيره العريضة ولكنه حريص كل الحرص على عدم إضاعة ولو حتى بصيص أمل للخروج من الأزمة بحل سلمي لأننا في المؤتمر نحرص على عدم الوقوع في التصادم والصراع الذي تدعوله أحزاب المشترك وشركاؤها.

وقال الدكتور مجيب الأنسي: ليس غريباً أن يرفض المشترك وشركاءه المبادرة الخليجية سواء بالطريقة المباشرة أو غير المباشرة.

فهم يريدون تعطيل الشرعية الدستورية وايصال الوضع الى المجهول وقد تابعنا ذلك من خلال مواقف وتصريحات المشترك وقياداته المختلفة طيلة الفترة الماضية.

ولذلك نقول للأخوة الاشقاء في مجلس التعاون ان هذا الموقف المتصلب والمتقلب للمشارك تجاه المبادرة هو نفسه الموقف الذي أوصل الأزمة الى ما هي عليه اليوم، لأن قيادات المشترك قد أصيبت بهوس الأزمات والدمار وديمقراطية الشمولية والمتطرفين.



## باسرلة: على المشترك أن يرتقي إلى مستوى المؤتمر

## الأحمدي: رفض المشترك للمبادرة رفض لدول الخليج

## الأنسي: المشترك أصيب بهوس الشمولية

هذه الصيغة التوافقية حيث يعتبر القبول بها نضجاً سياسياً. وأضاف: رفض المشترك لهذه المبادرة يعد رفضاً للحوار ولدول

وفي البداية أكد الدكتور أحمد الشاعر باسردة- نائب رئيس جامعة صنعاء لشؤون الطلاب- أن قبول المؤتمر الشعبي العام للمبادرة الخليجية يتم عن حرص وإدراك لحجم المسؤولية الوطنية الملقاة على عاتقه وليس ضعفاً أو تهاونا على الإطلاق.

داعياً أحزاب اللقاء المشترك إلى أن ترتقي بمستوى العمل السياسي الى نفس مستوى المؤتمر من أجل الخروج من الأزمة، على الرغم من أن المبادرة تقوض الديمقراطية وتلغي الشرعية الدستورية إلا أن المؤتمر والقيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس علي عبدالله صالح قد قبل بها وهو ما يؤكد روح المسؤولية الوطنية لدى المؤتمر وقياداته وحرصه على عدم سفك الدماء والسير بالوطن نحو المجهول.

وقال: كل العقلاء يسعون إلى إيجاد مخرج وحل لهذه الأزمة التي تطوق البلد سياسياً واقتصادياً واجتماعياً، ولذلك فالجهود التي تبذل داخلياً وخارجياً لا بد أن نستوعبها بشفاافية وعلينا أن نكون واقعيين مع كل المتغيرات الموجودة على الساحة الوطنية، فأي جهد يأتي من اشقائنا أو أصدقائنا لا بد أن يرحب به الجميع ويتفاعل معه بشكل إيجابي حتى نستطيع أن نخرج بلادنا من هذه الأزمة.

وأضاف: الحكمة اليمانية مطلوبة اليوم والديمقراطية والاحتكام لها أمر مطلوب أيضاً، ولذلك فإن الحرص على الوطن مطلوب من كل العقلاء سواء أكانوا في السلطة أم في المعارضة أم في ساحات الشباب، فالكمل مطالب بأن يخطو خطوات موفقة وعملية من أجل الخروج من هذه الأزمة.

وأردف قائلاً: اليوم نحن نركز على الحلول السياسية فقط بينما يتم التغاضي وترك الجانب الاقتصادي وهو أخطر من السياسي لأنه يجري صوب المخاطر الحقيقية للانهيار وهو الامر الذي سيعصف بالجانب السياسي والجوانب الأخرى وبالتالي يعرض البلد كاملاً للخطر.

وأشار إلى أن العقل والموضوعية وعدم إقصاء وإلغاء الآخر وإعطاء المبادرة الخليجية المساحة الكافية من أجل تطبيقها هو الحل الأمثل ويجب أن تكون كل الحلول والمعالجات كمنظومة واحدة يتم تطبيقها عملياً.

## خطورة التصعيد

> بدوره تحدث الدكتور حفظ الله الأحمدي استاذ العلوم السياسية بجامعة صنعاء قائلاً: نشيد بموافقة المؤتمر الشعبي العام على المبادرة الخليجية والذي يعكس مدى حرصه على الوطن وأمنه واستقراره رغم ان المبادرة تعد تجاوزاً على الشرعية الدستورية ولكن أصبحت ذات طابع توافقي بين الأحزاب ويجب على أطراف العمل السياسي استغلال



الخليج والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، فهم جميعاً يرحبون بها ويعلقون آمالهم عليها فيما يتعلق بانفراج الأزمة السياسية

## شياطين الزحف

## أحمد عبدالعزيز

من يقومون بالتحريض على أعمال العنف والاعتداء على المنشآت والمؤسسات العامة والخاصة وتعطيل مصالح المواطنين وزعزعة الأمن والاستقرار واستهداف السكينة العامة وقطع الطرق وممارسة السلب والنهب وزرع الخوف والرعب والمصادمات بين المواطنين واستهداف النسيج الاجتماعي، هؤلاء لا يستهدفون النظام السياسي ولا الشرعية الدستورية إنما يستهدفون الوطن والشعب ويسعون لإحلال الخراب والدمار وضرب الأمن والاستقرار فهذه غايتهم وبرز أجندتهم الخارجية المشبوهة.

نعم.. يستهدفون الوطن ووحده وكل مقدراته ومنجزاته لا لشيء سوى لأنهم فشلوا في الوصول إلى سدة الحكم والسلطة عبر الشرعية الدستورية وعبر الديمقراطية ومن خلال الاحتكام لصناديق الاقتراع بعد أن لفظهم الشعب ووضع ثقته في من هم جدير بثقته، لتسول لهم عقولهم المريضة اللجوء إلى هذا الطريق التحريضي الخطير والمحفوف بالمخاطر والأهوال وعلى قاعدة «عليّ وعلى أعدائي» يريدون هدم المعبد على رؤوس الجميع، متناسين أن سقوط المعبد- إذا ما حدث- فإن أولئك الذين ركبوا موجة الاعتصامات من أجل تحقيق مصالحهم الحزبية الضيقة وتنفيذ تلك الأجنداث الخارجية، سيكونون في مقدمة من يحل بهم الخراب والدمار والفناء.

إن الخطر الحقيقي أن يظل الشباب المعتصمون في الساحات تحت تأثير مكر وخداع أولئك السياسيين الهرمين من أحزاب المشترك.. واستمرار ذلك يعني استكمال سرقة مطالبهم المشروعة قبل أن يتحول أولئك النفعيون إلى مخططهم الآخر والهادف إلى إغراق البلاد والعباد في شلالات الدم والخراب، بالتالي يتم استخدامهم بأشجع الصور كمنظومة واحدة لتحقيق مآربهم.. متوهمين أنهم بذلك سيصلون إلى سدة الحكم.

بالتأكيد لن يتحقق لهم ذلك، لكننا نلمس اليوم جميعنا هذا النزوع الطائش والمجنون من تلك القيادات وتصريحاتهم التحريضية للشباب، إلى حد دعوتهم لاحتلال المنشآت والمرافق العامة، وغيرها بالزحف إلى المواقع السيادية، وثالثة لم تستثن شيئاً بما فيها مهاجمة غرف النوم.

العيد الوطني  
الـ(21) للجمهورية  
اليمنية

الجمهورية اليمنية.. عامل أمن واستقرار وسلام للمنطقة ولا يمكن ان تنال منها المؤمرات